

النزاع الكويتي السعودي حول حقل الدرة يعود مجددًا



وفي هذا الإطار، كشف موقع upstreamonline تقرير صادر في 22 فبراير الجاري كشف عن تنافس شركتين دوليتين رائدتين في مجال المقاولات على كسب مناقصة بملايين الدولارات لإنشاء منشأة غاز في حقل غاز درة البحري الواقع في المنطقة المحايدة المشتركة بين السعودية والكويت.

ووفق الموقع يُتوقع أن ينتج الحقل نحو مليار قدم مكعب من الغاز يوميًا و84 ألف برميل من المكثفات، ما يجعله كنزًا للطاقة تتسابق الأطراف إليه لترسيخ السيطرة عليه.

ويعود الخلاف حول حقل الدرة إلى ستينيات القرن الماضي بعد اكتشافه في الامتداد البحري للمنطقة

المحايدة المقسومة بين السعودية والكويت، وهي منطقة أُنشئت باتفاق عام 1922 ثم قُسمت إدارياً عام 1965 مع استمرار تقاسم الموارد بشكل مشترك.

تعقّد الملف بسبب تداخل الامتدادات البحرية فضلاً عن إعلان إيران عن وجود جزء من الحقل ضمن مياهها حيث تسميه حقل آرش، ما أضفى بعداً إقليمياً على النزاع.

يشار إلى أن التوترات المتراكمة بين دول الخليج جعلت من مشاريع الطاقة أدوات نفوذ وصراع وجودي، لا مجرد استثمارات اقتصادية.

فكل طرف يسعى لإثبات سيطرته على الموارد، في مشهد يكشف أن الصراع على الغاز لم يعد تقنياً أو تجارياً فحسب، بل بات امتداداً مباشراً لصراع وجودي في البيت الخليجي.